

المملكة المغربية
المنذوية السامية لتخطيط
المديرية الجهوية للتخطيط لجهة
مراكش اسفي مراكش



تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ما بين شهري دجنبر 2017 ويناير 2018

فبراير 2018

Avenue 11 Janvier B.P 2370 Marrakech / Tél : 0524.30.39.02/03 Fax : 0524.30.45.54
Site : www.hcp.ma/region-marrakech

تقديم:

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 2005 في مراجعة عميقة للرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (أساس 1989) ليحل محله الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 2006)، وقد نشر المرسوم المنظم له في الجريدة الرسمية رقم 5790 بتاريخ 26 نونبر 2009.

ويقيس الرقم الاستدلالي الجديد متوسط تطور الأثمان بالنسبة للسكان الحضريين بـ 17 مدينة مغربية. إذ تم توسيع مجال البحث حول الأثمان ليغطي 6 مدن جديدة (الحسيمة، سطات، بني ملال، آسفي، الداخلة وكلميم) إلى جانب المدن التي يغطيها الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الدار البيضاء، الرباط، فاس، الفتيطة، أكادير، مراكش، وجدة، تطوان، مكناس، طنجة والعيون).

بالإضافة إلى توسيع المجال الجغرافي والسكان المرجعية، أتى الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بإصلاحات منهجية تخص اعتماد مسمية جديدة لتصنيف السلع والخدمات حسب مسمية وظائف الاستهلاك الفردي (COICOP) والتي اعتمدها لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة.

كما تم تعيين السلة المرجعية للرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لتأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة في عادات الاستهلاك لدى الأسر المغربية، حيث تضم السلة الجديدة 478 مادة (مقابل 385 في الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة). بالإضافة لذلك تم إدخال تحسينات منهجية هامة على البحث حول الكراء تهم قاعدة المعاينة وحجم العينة.

وقد تم توسيع حقل البحث ليشمل المحلات التجارية الكبرى إلى جانب محلات البيع بالتقسيط.

تجمع المعطيات الخاصة بالأسعار عن طريق الاتصال المباشر بنقط البيع (بائعي التقسيط والمساحات التجارية الكبرى) إما بالقراءة المباشرة للأسعار المعروضة للمنتجات أو اعتمادا على تصريحات البائع.

وتتم هذه العملية بصفة دورية ومنتظمة تختلف حسب نوعية المواد:

- ✚ مواد تسجل أسعارها 4 مرات في الشهر،
- ✚ مواد تسجل أسعارها مرتين في الشهر،
- ✚ مواد تسجل أسعارها مرة واحدة في الشهر،
- ✚ مواد تسجل أسعارها مرة كل ثلاثة أشهر.

كما تم تحيين معاملات الترويج اعتمادا على نتائج البحثين حول الاستهلاك ومستوى معيشة الأسر المنجزين سنتي 2001 و 2007 على التوالي. وقد قطع البحث حول الأثمان عند الاستهلاك فترة تجريبية دامت سنتين لضمان تناسق تجميع المعطيات، وتم نشر أول نسخة منه في شهر نونبر 2009.

1- على المستوى الوطني:

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر شتنبر 2017، ارتفاعا ب 0,8% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1,5% والرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,4%.

وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري غشت وشتنبر 2017 على الخصوص أثمان "الفواكه" ب 5,5% و"الخضر" ب 4,2% و"اللحوم" ب 1,6% و"السماك وفواكه البحر" ب 1,5% و"القهوة والشاي والكاكاو" ب 1,9%. فيما يخص المواد غير الغذائية، فإن الارتفاع هم على الخصوص أثمان "المحروقات" ب 2,1% و"التعليم" ب 2,0%.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الارتفاعات في العيون ب 1,6% وفي وجدة والقنيطرة والداخلة ب 1,3% وفي كلميم ب 1,2% وفي بني ملال ب 1,1% وفي الرباط وفاس والدار البيضاء وأسفي ب 1,0%. وعلى العكس من ذلك، سجل هذا الرقم انخفاضا في الحسيمة ب 0,8%.

بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا ب 0,4% خلال شهر شتنبر 2017. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد كل من أثمان المواد غير الغذائية ب 1,3% وتراجع اثمان المواد الغذائية ب 0,7%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 0,2% بالنسبة ل "المواصلات" وارتفاع قدره 3,3% بالنسبة ل "المطاعم والفنادق".

بهذا يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر شتنبر 2017 ارتفاعا ب 0,5% بالمقارنة مع شهر غشت 2017 و ب 1% بالمقارنة مع شهر شتنبر 2016.

جدول 1: تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك على صعيد المدن ما بين شهري غشت وشتنبر 2017

المدن	غشت 2017	شتنبر 2017	التغير (ب %)
أكادير	115,9	116,9	0,9
الدار البيضاء	120,3	121,5	1,0
فاس	117,8	119,0	1,0
القنيطرة	115,8	117,3	1,3
مراكش	117,7	118,4	0,6
وجدة	115,6	117,1	1,3
الرباط	115,2	116,4	1,0
تطوان	118,1	118,5	0,3
مكناس	119,3	120,2	0,8
طنجة	120,3	120,6	0,2
العيون	118,7	120,6	1,6
الداخلة	118,2	119,7	1,3
كلميم	116,2	117,6	1,2
سطات	117,3	117,8	0,4
أسفي	113,1	114,2	1,0
بني ملال	116,3	117,6	1,1
الحسيمة	119,8	118,8	-0,8
المجموع	117,7	118,7	0,8

2- على مستوى مدينة مراكش:

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ، ما بين شهري غشت وشتنبر 2017، ارتفاعا بنسبة 0,6% نتيجة ارتفاع الرقم الاستدلالي الغذائي بنسبة 1,4% خلال نفس الفترة.

وبالمقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية ، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ارتفاعا بنسبة 0,5% خلال شهر شتنبر 2017.

كما سجل الرقم الاستدلالي داخل قسم المواد الغذائية، ما بين شهري غشت وشتنبر 2017، ارتفاعا تراوح ما بين 0,2% بالنسبة للخبز والحبوب و 6,2% بالنسبة للخضر.

جدول 2: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمراكش حسب الأقسام ما بين شهري غشت وشتبر 2017

الأقسام	غشت 2017	شتبر 2017	التغير (%)
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	123,1	124,7	1,3
المشروبات الكحولية والتبغ	125,2	125,2	0,0
الملابس والأحذية	111,1	111,1	0,0
السكن، الماء الكهرباء والغاز ومحروقات أخرى	113,1	113,1	0,0
الأثاث والأدوات المنزلي والصيانة العادية للمنزل	111,9	111,9	0,0
الصحة	106,0	106,0	0,0
النقل	110,6	111,4	0,7
المواصلات	54,8	54,8	0,0
الترفيه والثقافة	106,4	106,4	0,0
التعليم	163,9	164,2	0,2
مطاعم وفنادق	117,2	117,2	0,0
سلع وخدمات أخرى	126,7	126,7	0,0
الرقم الاستدلالي العام	117,7	118,4	0,6

جدول 3: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش لبعض طبقات المواد الغذائية ما بين شهري غشت وشتبر 2017

التغير (%)	شتبر 2017	غشت 2017	الطبقات
1,4	124,6	122,9	المواد الغذائية
0,2	133,5	133,2	الخبز والحبوب
1,1	112,0	110,8	اللحوم
2,0	155,6	152,6	الأسماك وفواكه البحر
0,0	116,7	116,7	الحليب و الجبن والبيض
0,8	144,8	143,7	الزيوت والمواد الدهنية
1,4	119,1	117,4	الفواكه
6,2	123,7	116,5	الخضـر
0,0	120,6	120,6	السكر والمربى والعسل والشكولاته والحلويات
0,1	140,5	140,4	مواد غذائية أخرى
0,8	128,0	127,0	المشروبات غير الكحولية
1,0	131,6	130,3	البن، الشاي، الكاكاو
0,0	113,0	113,0	مياه معدنية، مشروبات منعشة، عصير الفواكه والخضـر ومشروبات أخرى